

الأغاني

(على شُقْر البغال فَصَدْن قَلبي ... بحسن الدَّلِّ والحَدَقِ المِلاح) .
(فقلتُ مَنَ الطِّباءُ فقلن سِرُّبُ ... بدا لك من طِباء بَنِي رِياح) .
فقلت لا وإٍ ما هكذا قال وأعادت الأبيات فقال له خالد أما إنها لولا أنها قد ولدت مني
لوهت بها لك ولكنني أفتدي جنايتها بمثل ثمنها فدفعه إليه وقال له أقسمت عليك يا أبا
المصبح ألا تعيد في هذا المعنى شيئاً بعد ما فرط منك .
وذكر هذا الخبر العنزي في روايته التي قدمت ذكرها ولم يأت به على هذا الشرح .
وقال هو وابن النطاح جميعاً وكان خالد يقول للأعشى في بعض ما يمنيهِ إياه ويَعده به إن
وليت عملاً كان لك ما دون الناس جميعاً فمتى استعملت فخذ خاتمي واقض في أمور الناس كيف
شئت .

قال فاستعمل خالد على أصبهان وصار معه الأعشى فلما وصل إلى عمله جفاه وتناساه ففارقه
الأعشى ورجع إلى الكوفة وقال فيه .

- (تُمذِّـيـنـي إِمَارَتَـها تَمِـم ... وما أُمِّـي بأُمِّ بـنـي تَمِـم) .
(وكان أبو سليمان أخاً لي ... ولكنَّ الشَّـراكَ من الأديم) .
(أتينا أصبهانَ فهزَّلَـتْنا ... وكذَّبا قبلَ ذلك في نعيم) .
(أتذكرنا ومُـرَّةَ إذ غزونا ... وأنتَ على بُـغـيـلِكَ ذي الوُـشُوم) .
(ويركَبُ رأسَه في كلِّ وَحْلٍ ... ويعثُرُ في الطريقِ المستقيم) .
(وليس عليك إلا طَـيـلَـسانُ ... نَصِـيـبِي وإِلَّا سَحَقُ نَـيـم) .
(فقد أصبَحْتَ في خَزٍّ وقَزٍّ ... تَبِـخْـتَـر ما تَـرى لك من حميم)